استقبل الشاب حولاني الذي سقط في أحد روافد نهر بردى وعوضه عن الضرر

محافظ دمشق لـ«الوطن»: تشكيل لجنة تحقيق لمحاسبة المقصرين.. وه عقود لرفع الصرف الصحي عن مجرى النهر

مشروع «بردى» ضخم جداً وبحاجة لبرنامج زمني ليس بالقصير

| فادي بك الشريف
ت: طارق السعدوني

كشف محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي لـ«الوطن» عن تشكيل لجنة للتحقيق في حادثة سقوط السور قرب رئاسة جامعة دمشق، والذي تسبب بسقوط الشاب «الكفيف» إبراهيم حولاني، ليصار إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة ومحاسبة المقصرين.

وبحضور «الوطن»، التقى المحافظ بالشاب بعد الاطمئنان على صحته وحالته بعد متابعة وضعه في المشفى وإجراء التحاليل والفحوصات الطبية اللازمة.

وخلال اللقاء قدم المحافظ اعتذاره باسم المحافظة للشاب الحولاني وعبّر عن أسفه للحادث الذي تسبب بسقوطه وقدم له كل الدعم اللازم، معتبراً أن ما حصل أيضاً مسؤولية اجتماعية، وسيتم التدقيق ومتابعة أي تقصير حاصل.

واستمع كريشاتي من الشاب إبراهيم عن وضعه وأنه تمكن رغم الإعاقة من متابعة تحصيله العلمي والحصول على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق، ودرجة الماجستير في العلاقات الدولية والدبلوماسية، كما تحدث الشاب عن الحادثة التي حصلت معه، معرباً عن شكره لكل الذين ساعدوه ووقفوا بجانبه.

وعلى هامش اللقاء، أكد المحافظ في تصريح لـ«الوطن» قيام ورشات محافظة دمشق بشكل مستمر بتعزيل مجرى نهر بردى وإزالة الأوساخ مقابل مدرج جامعة دمشق، مبيناً وجود ورشة تعزيل أنهر تعمل بشكل يومي لتنظيف الأنهر.

وأضاف: إن تجمع الأوساخ بشكل كبير نزامن مع تساقط الأمطار بعد أشهر، الأمر الذي أدى إلى تراكم الأوساخ وانزلاقها وجزء كبير منها من ريف دمشق ما أدى إلى تجمعها، مبيناً متابعة أعمال التنظيف على مدار الشهر، لافتاً إلى أن هناك 5 عقود بقيمة 5 مليارات لرفع الصرف الصحي عن مجرى النهر، جزء منها قيد التصديق من رئاسة الحكومة.

وتابع كريشاتي: إن الصرف الصحي الذي ينساب إلى بردى هو من مناطق العشوائيات، مؤكداً متابعة ومعالجة واقع الأمر ضمن هذه المناطق لرفع تأثيره على النهر.

وحول مشروع إحياء نهر بردى، أكد أن هناك متابعة للمشروع، مشيراً إلى وجود عقود لفصل الصرف الصحي عن المصارف المطرية، وتحويله إلى محطة المعالجة في عدرا، ليصار إلى انسياب المصارف المطرية إلى النهر.

واعتبر أن مشروع «بردى» ضخم جداً وبحاجة لبرنامج زمني ليس بالقصير، كما أنه يتطلب تضافر جهود جميع الجهات الحكومية، وحتى يتم معالجة النهر يتضمن إجراء معالجة من نبع بردى إلى العتيبة، أي من النبع إلى المصب.

كما أعرب كريشاتي عن شكره للذين بادروا إلى إنقاذ الشاب حولاني، واعداً بأنهم سوف يتم تكريمهم على الجهد الإنساني الذي قاموا به.

من جهته أكد مدير الصيانة عامر خليل في تصريح لـ«الوطن» أن الورشات الفنية قامت بمعالجة المشكلة وإصلاح السور بشكل كامل.

على نحو متصل استقبل محافظ ريف دمشق أحمد إبراهيم خليل، الشاب حولاني واطمأن إلى حالته ووضعه الصحي، وكلف مديرة الشؤون الاجتماعية بمتابعة الوضع الصحي والاجتماعي للشاب وتقديم كل الدعم والرعاية والاهتمام به بالتنسيق مع مديرية صحة ريف دمشق.

«الوطن» تقف على تفاصيل سقوط جزء من سور «بردى»

| مرام جعفر

«الوطن» وقفت على تفاصيل الحادثة، حيث كشف مصدر محلي أنه منذ نحو الشهر ونصف الشهر سقطت إحدى الأشجار الكبيرة أثناء قيام ورشات الحدائق بقص الأشجار الآيلة للسقوط بجانب النهر ما تسبب بتضرر السور وسقوطه لتقوم ورشات دمشق بصيانته، ومنذ نحو عشرين يوماً سقط السور دون متسبب، مؤكداً أنه أعلم مديرية الآثار والمتاحف بما حصل ولكن دون تجاوب.

كما التقت «الوطن» بالشاب إبراهيم حولاني وهو شاب كفيف طالب دراسات عليا في كلية الحقوق وموظف في مطار دمشق الدولي الذي وقع ضحية تقصير من بعض المديريات المعنية في محافظة دمشق، حيث روى ما حصل معه وكيفية إنقاذه من قبل رجلين أحدهما من مرتبات شرطة دمشق والآخر من رجال الجيش العربي السوري، لافتاً إلى أنه تعرض لرضوض في الصدر وتتم متابعة وضعه الصحي من قبل عدة جهات، كما تضررت عصاه وجواله وتم تعويضه عن الضرر.

مشفى الأطفال استلم جهاز تخطيط جذع دماغ مسحي.. وزراعة عملية حلزون واحدة

٢٤٠٠ طفل استفادوا من برنامج الكشف عن نقص السمع في طرطوس

| طرطوس- ربا أحمد

أكدت مسؤولة برنامج الكشف عن نقص السمع في طرطوس ابتسام أحمد أنه بلغ عدد الأطفال المستفيدين من البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة في المحافظة منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر أيلول نحو 2400 طفل في مراكز المحافظة، أحيل عدد منهم إلى مركز الاستقصاء «أمل».

وفي تصريح لـ«الوطن» أشارت أحمد إلى أن خطة العمل في المرحلة القادمة تتضمن إحداث مركز في منطقة الدريكيش ولاحقاً في باقي مناطق المحافظة مع الاستمرار بإقامة برامج توعوية وتثقيفية دائمة بمختلف المناطق للتعريف بضرورة إحضار حديثي الولادة منذ اليوم الأول لإجراء المسح والاستقصاء عن نقص السمع للتدخل المبكر في الوقت المناسب.

وبدوره مسؤول عيادة السمع في مشفى الأطفال نديم عطاالله أفاد أن المشفى استلمت جهاز تخطيط جذع دماغ مسحي وهو مخصص لقسم الحواضن فيها، وسيتم وضعه بالخدمة خلال الشهر الحالي لإجراء هذا الاختبار لحديثي الولادة الذين يتم وضعهم في الحاضنة ويعطي نتائج أكثر دقة من جهاز البث الصوتي، حيث يعتبر دور هذا الجهاز تأكيد للحالة وليس تشخيصي لكون جهاز التشخيص معطلاً وهو قديم، مشيراً إلى أنه تم إجراء عملية زرع حلزون واحدة في طرطوس.

يشار إلى أنه ضمن خطة التوسع بهدف الوصول لأكبر عدد من الأطفال تم إحداث ثلاثة مراكز للمسح والاستقصاء العام الماضي وهي مراكز صافيتا والقدموس، ومركز حي القصور في مدينة بانياس، إضافة إلى المراكز الثلاثة ضمن المدينة في الهيئة العامة لمشفى الأطفال والمشفى العسكري ومركز الرمل الصحي.

وبدأ العمل للكشف عن نقص السمع عام 2011 في مركز رعاية الوليد الموجود ضمن مشفى التوليد ومن ثم تم نقله ليكون من أقسام مشفى الأطفال عام 2020 مع إحداث مركز الرمل الصحي في العام ذاته إلى جانب عمل مركز المسح والاستقصاء الموجود في المشفى العسكري منذ العام 2008 إلى جانب العمل على ربط برنامج المسح السمعي مع الزيارة الأولى للقاح لاستهداف أكبر عدد منهم.

ألقى بيان سورية في مؤتمر «كوب29» للتغير المناخي

وزير الإدارة المحلية: على الرغم مما سببته الحرب الإرهابية عليها من تدهور بيئي تبقى سورية ملتزمة بتبني نهج متكامل لإدارة الموارد

الوطن

أشار وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة إلى ما تعانيه البيئة السورية من آثار التغير المناخي على البيئة والحياة الاقتصادية والاجتماعية، والتي زادت حدةً نتيجة لما خلفته الحرب الإرهابية على سورية على كل عناصر البيئة، يضاف إليها ممارسات الاحتلال التركي والأميركي والصهيوني التي تتسبب بتدهور البيئة، كما الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري.

وتستمر أعمال مؤتمر الأمم المتحدة التاسع والعشرين حول التغير المناخي الذي يعقد في باكو- أذربيجان، وألقى خريطة بيان الجمهورية العربية السورية إلى المؤتمر لأطراف التاسع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول التغير المناخي وذلك خلال الجلسة العامة رفيعة المستوى الوزارية.

وأكد خريطة أنه على الرغم من الإرهاب، والاحتلال، والإجراءات القسرية الأحادية الجانب، تابعت الحكومة السورية العمل بإجراءات حماية البيئة ومواجهة التغير المناخي، وإدماج البعد البيئي في خطط التنمية والتعافي وإعادة الإعمار، والتزمت وما زالت بالاتفاقيات البيئية الدولية التي انضمت إليها، مضيفاً: على الرغم من أن سورية بلدي ليست من الدول المساهمة في الانبعاثات التي أدت إلى التغير المناخي إلا أنها من الدول الأكثر تضرراً بتغير المناخ، وعلى الدول المتقدمة والصناعية التي تتسبب بهذه التغيرات المناخية أن تتحمل مسؤوليتها لجهة دعم صناديق المناخ بتوفير مشاريع التخفيف والتكيف بما يحافظ على البيئة لتحقيق أهم شرط من شروط الاستدامة.

وأكد على ضرورة زيادة التمويل، ووفاء الدول والشركات الكبرى والصناعية بالتزاماتها وتوفير الموارد لصناديق المناخ وإتاحة الفرصة لكل الدول النامية المتأثرة بالتغيرات المناخية للاستفادة منها، وأشار إلى جهود الهيئات الأممية والدولية التي تقدم الدعم الفني والمالي للمساهمة في الحفاظ على سلامة البيئة وصحة الإنسان ومواجهة آثار التغير المناخي.

كما نظم الوفد السوري بالتعاون مع مكتب برنامج الأمم المتحدة في سورية حديثاً جانبياً حول «نظام الترابط بين الطاقة والغذاء والماء»، فأشار خريطة إلى التحديات التي تواجهها سورية نتيجة الإجراءات الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري والتي أثرت وتؤثر بشكل كبير على البنية التحتية والاقتصاد في سورية، ما يعوق الجهود المبذولة لحماية البيئة وتنفيذ استراتيجيات التكيف والتخفيف من تغير المناخ، هذا بالإضافة إلى التدهور البيئي الذي سببته الحرب الإرهابية على سورية بما في ذلك الأضرار التي لحقت بالأنظمة البيئية والموارد الطبيعية، ما يعقد الجهود لتحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف: وعلى الرغم من هذا الوضع البيئي وهذه التحديات تبقى سورية ملتزمة بتبني نهج متكامل لإدارة الموارد، مؤكداً أهمية ترابط قطاعات الطاقة والغذاء والماء في بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ.

ونوه إلى المبادرات والسياسات الوطنية المتعلقة بتطوير العمل في مجال الطاقات المتجددة ما يسهم في تقليل الانبعاثات، وإعطاء الأولوية لتطبيق ممارسات زراعية مستدامة لتحسين الأمن الغذائي وتقليل التأثير البيئي لهذا القطاع، تطوير استراتيجيات لتحسين كفاءة استخدام المياه، استجابة لندرة المياه.

وكشف أنه يتم الإعداد لمشروع رئيسي يحقق معايير التكيف مع التغيرات المناخية بما يسهم في تحسين الواقع البيئي، وهذا يستلزم الدعم من صندوق المناخ عبر مشروع عابر للقطاعات وعابر للوزارات وعابر للمنظمات أيضاً ويحقق بالإشراف البيئي المعايير والاشتراطات لمشاريع التكيف والتخفيف، وذلك من خلال التنسيق بين وزارة الإدارة المحلية والبيئة مع وزارات الكهرباء والزراعة والإصلاح الزراعي والموارد المائية بشكل رئيسي والوزارات الأخرى أيضاً.

وبين خريطة أن المشروع يقوم على التنسيق الفاعل مع المحافظات والمدن والبلدات والبلديات ويتكامل مع جهود الحكومة السورية الجادة والحثيثة، من خلال قيام الوزارات بتنفيذ خططها من الموازنات المالية ويسهم في تحسين الواقع البيئي من خلال الإسهام الوطني لتنفيذ المتطلبات الخاصة بمشاريع التكيف والتخفيف إزاء التغيرات المناخية الحاصلة.

كما شارك خريطة في الجلسة المستديرة الوزارية رفيعة المستوى بشأن تمويل المناخ، حيث تم التأكيد على الحاجة الملحة إلى توسيع نطاق تمويل التكيف، وتحقيق التكافؤ بين التخفيف والتكيف.

25 سداً تخزينها الأعظمي 408 ملايين م3

فلاحو حماة والغاب يخشون غمر أراضيهم بمياه الأمطار

حماة- محمد أحمد خبازي

رأى العديد من المزارعين في حماة والغاب، أنه من الضروري أن تبادر الجهات المعنية بالزراعة والري، إلى تعزيل قنوات الري والمصارف المائية وخطوط درء السيول قبل اشتداد الموسم المطري، كيلا تتعرض أراضيهم الزراعية للغمر، ولحماية محاصيلهم التي يتعبون في زرعها ورعايتها وجنيها من الغرق، وحتى لا يتكبدوا خسائر فادحة وخصوصاً في محصول القمح الاستراتيجي.

ودعا الفلاحون إلى ضرورة أن تضع مديرية الموارد المائية بحماة والهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب، كل أياتهما ومعداتهما وكوادرهما البشرية، لإنجاز هذه الأعمال قبل الهطلات المطرية الغزيرة التي تشهدها منطقة الغاب كما في كل عام، رأفة بالفلاحين ولمنع تضرر أراضيهم ومواسمهم.

ومن جهته، بيّن مدير الموارد المائية بحماة مطيع عيشي لـ«الوطن»، أن آليات المديرية نفذت أعمال تعزيل قنوات الري والمصارف المائية في عين الكروم، لتصريف مياه الأمطار والحيلولة دون غمر الأراضي الزراعية.

وأوضح أن المديرية تنفذ أعمال تأهيل السدود والمنشآت التابعة لها، ولاسيما في سد الرستن الذي يعد السد الرئيسي، لكونه يروي 80 ألف هكتار من أراضي المحافظة الزراعية، مشيراً إلى أن في المحافظة 25 سداً وتخزينها الأعظمي نحو 408 ملايين م3.

ولفت إلى أن 4 سدود في شرقي المحافظة بحالة امتلاء طبيعي نتيجة الأمطار الغزيرة الأخيرة التي شهدتها المنطقة لأول مرة منذ 9 سنوات، والتي شكلت سيولاً في هذه السدود، إذ بلغ حجم التخزين في سد تلتوت 2،4 مليون م3 وهو حجم الامتلاء الطبيعي، بينما وصل حجم التخزين في سد العلباوي إلى أكثر من 1،4 مليون م3، وفي سد مشيرفة المويلح نحو 855 ألف م3، وفي سد الشيخ هلال نحو 575 ألف م3، وذلك إضافة إلى 19 حفرة في بادية حماة بحجم تخزين 1،5 مليون م3.

وقال عيشي: إن امتلاء هذه السدود مهم جداً لكونه يسهم في تعزيز المياه الجوفية، وخاصة سد تلتوت لكونه سداً ارتشاحياً ويغذي الآبار في ناحية بري.

ومن جانبه، بيّن المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أوفى وسوف لـ«الوطن» أن الهيئة تعمل بالتعاون مع الجمعيات الفلاحية والفلاحين على مواصلة أعمال تعزيل وتسليك المصارف والعبارات المائية في مواقع متعددة من منطقة الغاب، بدءاً من شطحة مروراً بالجيد والرصيف وقلعة المضيق وصولاً إلى قبر فضة وسلحب استعداداً لفصل الشتاء وتلافياً لغمر الأراضي الزراعية.

وأوضح أن ذلك يتم بالتشاركية مع الفلاحين لتجميع الآليات والبواكر ضمن منطقة محددة، والبدء بأعمال التعزيل في خطة استباقية وتحديد أولويات المصارف التي من المقرر تعزيلها وتسليكها لمنع تجمع المياه والحيلولة دون حدوث أي حالات غرق.

ولفت إلى أن الأعمال شارفت على الانتهاء بمنطقة شطحة التي تعد المنطقة الأغزر بالأمطار ولكون أراضيها منخفضة، إضافة إلى أعمال تسليك وتعزيل في منطقة قلعة المضيق.

وذكر وسوف أن الخطة تتضمن تعزيل 375 كم بهدف الحفاظ على الأراضي الزراعية والمزروعات، وخصوصاً القناة ج1 ، مشيراً إلى أن تعزيل هذه القناة له منعكسات إيجابية كبيرة في حماية الأراضي المجاورة لها من الغمر، والحد من الخسائر الناجمة عن السيول وغزارة الأمطار وحماية المنازل المنتشرة على أطرافها.

وفيما يتعلق بصيانة أقنية الري بالمنطقة، ذكر وسوف أنه تم طرح 4 مشروعات لصيانة أقنية الري بمساحة 8870 م2 في أقنية الري الرئيسية الناقلة، حيث تم المباشرة بصيانة القناة الجنوبية في شبكة ري طار العلا ضمن مجال مركزي ري أصيلة ومعرين، حيث تروي هذه القناة 14580 هكتاراً ، كما تم إكساء 32 م3 من أصل نحو 400 م3 حتى تاريخه.

مدير هيئة الغاب: تعزيل 375 كم بهدف الحفاظ على الأراضي الزراعية